

دراسة بعنوان:

التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة
الجامعية

إعداد الطالب/

عبد الرحمن عبد الله الغرير

إشراف/

د. أسماء أبو عنزه

العام الدراسي:

٢٠٢٤



الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتورة / أسماء أبو عنزه
التي كان لها دور كبير في مختلف مراحل إنجاز هذه الدراسة
ويسعدني أن أشكر كل من مد لي يد العون وسهل مهمة هذا العمل .

ولكم مني جزيل الشكر
الباحث

(فهرس المحتويات)

الصفحة	المحتوى
ج	الشكر والتقدير
د	فهرس المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	فهرس الأشكال
ح	مستخلص الدراسة
الفصل الأول : خطة البحث	
٢	المقدمة
٢	مشكلة الدراسة
٢	أهمية الدراسة
٣	أهداف الدراسة
٣	تساؤلات الدراسة
٣	فروض الدراسة
٣	مصطلحات البحث
٤	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
الفصل الثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة	
٦	المقدمة
٧	متغيرات الدراسة
٨	الدراسات السابقة
١١	الإطار النظري
الفصل الثالث : منهجية الدراسة	
١٧	المقدمة
١٧	منهج الدراسة
١٧	مجتمع الدراسة
١٧	عينة الدراسة
١٧	خصائص عينة الدراسة
٢١	خطوات جمع البيانات

٢١	أداة جمع البيانات
٢٢	الحدود الزمانية
٢٢	الحدود المكانية
٢٢	الحدود الموضوعية
٢٢	الأداة المستخدمة للتحليل الإحصائي
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
٢٤	المقدمة
٢٤	تحليل البيانات
٣١	نتائج الدراسة
٣١	توصيات الدراسة
المراجع	
٣٢	المراجع
٣٥	الملاحق

(قائمة الجداول)

الصفحة	المحتوى
١٧	جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس
١٨	جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية
١٩	جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير العمر
١٩	جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي
٢٠	جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص
٢٤	جدول رقم (٦) يوضح توزيع عبارات استبيان الطلاب
٢٥	جدول رقم (٧) يوضح درجات المقياس الخماسي لعبارات استبيان الطلاب
٢٥	جدول رقم (٨) يوضح التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية
٢٦	جدول رقم (٩) يوضح أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية
٢٨	جدول رقم (١٠) يوضح فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية
٢٩	جدول رقم (١١) يوضح التقويم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية
٢٩	جدول رقم (١٢) يوضح مستوى أبعاد تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية
٣٠	جدول رقم (١٣) يوضح العلاقة بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب الجامعة.

(فهرس الأشكال)

الصفحة	المحتوى
١٨	شكل (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس
١٨	شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية
٢٠	شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم عن بعد وأثره على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وقد اعتمد الباحث تطبيق المنهج الوصفي القائم على استخراج المفاهيم والخصائص والمعايير والدلالات المرتبطة بموضوع الدراسة وأسئلتها ، وقد تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على المجتمع كاملاً ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١) طالب من طلاب جامعة ميد أوشن ، تم اختيارهم عشوائياً ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج جاءت على النحو التالي:

- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .
- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .
- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .
- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التقويم في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .
- مما يجعلنا نقبل فرض الدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب الجامعة" .
- وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :
- ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للاعتراف بهذا النمط من التعليم الذي يخرج طلبة متميزين كما هو الحال في الجامعات العالمية.
- ضرورة التوسع في التعلم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، لأنه يمثل الآفاق المستقبلية لفتح مجالات التعلم العالي أمام المحرومين من التعليم العالي في الوطن العربي .
- ضرورة تثقيف المجتمع الطلابي بنظام التعليم عن بعد .
- التوسع في الدراسات العلمية المرتبطة بالبحث في جوانب التعليم عن بعد في محاولة لتطويره كلما أمكن.

الفصل الأول

خطة الدراسة

مقدمة الدراسة:

في إطار التقدم المستمر والتغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسعي الدائم لتطوير تقنيات التعليم تُبدي كثير من مؤسسات التعليم على مستوى العالم اهتماماً ملحوظاً بتلك التقنيات الحديثة كما تشهد تنافساً مستمراً للاستفادة من إمكانيات تلك الوسائط الحديثة وتوظيفها في مجال تقديم وبث مقررات دراسية وبرامج تدريبية من خلال ما يعرف بنظام التعليم عن بعد ، والذي يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، أي أنه تعليم مفتوح لجميع الناس ولا يتغير بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم فهو يتناسب وطبيعة المجتمع وأفراده وطموحاتهم، كما أنه لا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم بل على نقل المعرفة إلى المتعلم أو الدارس بوسائط تعليمية متعددة تغني عن حضور المتعلم إلى غرفة الصف ، إذا التعليم عن بعد في شكله النظري طريقة للتعليم يكون فيها المتعلم بعيداً عن المعلم في الزمان والمكان أو كليهما معا ، ولا يوجد اتصال شخصي بينهما؛ ولكن بدلاً من ذلك تستخدم وسائط إلكترونية وتكنولوجية لنقل التعليم وتوصيله إلى المتعلمين، وبهذا تغيرت متطلبات التعليم الجامعي لتطوير طرق التدريس التقليدية وإدخال أنماط تقنية حديثة لدعم ومساندة أهدافها التعليمية ، ورفع مستوى التحصيل الدراسي لطلابها.

مشكلة الدراسة:

يعد التطور التكنولوجي السريع والمتطور بشكل دائم له تأثير كبير على حياة الإنسان بشكل عام والمؤسسات المجتمعية بشكل خاص ، وفي وقتنا الحالي أصبحت التكنولوجيا تتطور بمعدلات سريعة ، الأمر الذي يتطلب ضرورة مواكبة هذا الحراك المتسارع من خلال تطوير الأفكار والوسائل والأدوات، وفي إطار زيادة الاهتمام بنظام التعليم عن بعد من قبل المؤسسات التعليمية في العصر التكنولوجي والاتصالات الحديثة ، وفي إطار الحاجة الملحة له كطريقة وأسلوب بديل لنظم التعليم التقليدية، والسعي الذي تقوم به الجامعات لتحقيق الجودة ومواكبة أساليب التعليم الحديثة ، جاء هذا البحث للتعرف على التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناقشه ، كما تكتسب أهميتها أيضاً من أهمية الدور الذي تلعبه تقنيات الاتصالات في تفعيل العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية وكفاءة مما يعود بالنفع على التحصيل الدراسي للطلاب.

الأهمية العملية : تساهم هذه الدراسة في تقديم تصور عن العلاقة بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي ، كما تساهم هذه الدراسة في تحسين طرق التحصيل الدراسي والاهتمام به ومراعاة العوامل المرتبطة بعملية التعليم عن بعد ، أيضاً يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على التعليم عن بعد وأثره على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

تساؤلات الدراسة :

ما أثر التعليم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية ؟

فروض الدراسة

توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد :

ذلك النوع أو النظام من التعليم الذى يقدم فرص تعليمية وتدريبية الى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ويختلف عن التعليم التقليدي فى أنه يقوم على مفهوم التعلم الذاتى وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة فى التعليم ،"حيث يوجد وسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات ومكتبات الكترونية بحيث تصل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (زين ٢٠٠٦)

التعريف الاجرائي للتعليم عن بعد : مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تكوين بيئه جديده للتعلم عن بعد، بيئة تتيح للدارسين إمكانية التفاعل مع المناهج التعليمية والتحكم في مسار العملية التعليمية بصورة كبيرة بحيث يكون الدارس هو محور العملية التعليمية ويكون المدرس مجرد موجه أو مراقب ويتحول مقياس النجاح من تخزين واسترجاع المعلومة الى اكتساب مهارات التعلم والفهم، والاستيعاب، والتفكير السليم، والابتكار.

التحصيل الدراسي :

هو إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة أي بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، ويحدد هذا اختبارات منتقاة أو تقارير معينة وما إلى ذلك (الزومان ، ٢٠٢٢)

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي : هو المحصلة النهائية للفرد المتعلم وتظهر إما من خلال اختبار معين أو ملاحظة المعلم ذاتها.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:

نظرية الدراسة المستقلة:

يتمثل جوهر التعليم عن بُعد بالنسبة إلي " تشارلز ويدماير Charles Wedemeyer " في إستقلالية المُتعلّم وذلك في وصف نظام التعليم عن بُعد علي المستوي الجامعي بإعتباره إحدى نماذج التعليم العالي التي تسعى إلي تغيير النمط التقليدي للمنظومة التعليمية الحالية ككل ، حيث وضع " ويدماير " نظاماً تعليمياً يتضمن مجموعة من السمات التي تدور حول دعم إستقلالية المُتعلّم ، حيث يُمكن إدراجها علي النحو التالي : (إسماعيل ، ٢٠٠٩)

- تفعيل هذا النظام في أى مكان يوجد به مُتعلّمين ، حتى لو كان مُجرد طالب واحد.
- وضع المسؤولية الأكبر في التعليم علي عاتق المُتعلّم.
- تحرير المُعلّمين من نمط الواجبات الروتينية لإتاحة إمكانية التوجه نحو مهام تربوية حقيقية.
- تقديم إختيارات علي نطاق أوسع للطلاب سواء كان في إختيار المُقررات أو الأنماط أو الإستراتيجيات.

- إستخدام كافة الوسائط التكنولوجية ،والإستراتيجيات التعليمية طالما ثبتت فاعليتها.
- المزج بين وسائط التعليم وطرق التدريس المختلفة لرفع كفاءة العلمية التدريسية.
- إتاحة الفرصة أمام المُعلّمين في إعادة النظر في تطوير المُقررات التدريسية بشكل إلكتروني
- الحفاظ على الفرص التعليمية وتعزيزها لكي تتواءم مع كافة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تقييم مستوى تحصيل الطلاب بصورة أبسط من وضع الحواجز المُرتبطة بمكان الدراسة .
- إتاحة الفرصة للطلاب أن يبدأوا ، أو يتوقفوا ، أو يتعلموا وفقاً لخطوهم الذاتي.

نظرية التفاعل والاتصال :

تقع نظرية التعليم عن بُعد التي وضعها " بورجيه هولمبرج Borje Holmberg " في عام ١٩٩٥م ، والتي أطلق عليها " المحادثة التعليمية الإرشادية " تحت التصنيف الخاص بنظريات الإتصال ، بهدف ربط فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالإنتماء والتعاون ، فنجد ذلك بشكل ملحوظ أثناء تبادل الأسئلة والأجوبة في المناقشات عبر وسائط الإتصال المُختلفة ، حيث قدم " هولمبرج " مجموعة إفتراضات أساسية من أهمها: (حنين ، ٢٠٢١ ، ص ١٠٢٣)

- يدور محور التدريس حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم.
- الإنخراط الإنفعالي والأحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين قُطبي التعليم والتعلم لتزويد متعة التعلم.
- التمتع بالتعلم يساهم في زيادة دافعية المتعلم مما ييسر عملية التعلم.
- المشاركة في إتخاذ القرارات التدريسية يمكن أن يساهم في دعم دافعية المتعلم.
- مراعاة آراء ومقترحات وميول المتعلمين بعد تعلمهم قد يزيد فاعلية العملية التعليمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة:

استمر التعلم الجامعي في معظم بلدان العالم يقدم إلى الطلبة داخل الحرم الجامعي عن طريق المحاضرات التي تعطى للطلبة في المبرجات الجامعية، وقد فرض هذا النظام على الطلبة، ضرورة الذهاب إلى قاعات الدرس للحصول على التعليم في هذه الجامعات التقليدية، وأصبح هذا النمط التقليدي من التعلم هو الخيار الوحيد أمام الراغبين في التعليم من الطلبة، وقد شكل هذا الخيار عقبة أمام العديد من الطلبة الراغبين فيه في التعلم ولكنهم غير قادرين من الالتحاق به، بسبب انخراطهم في الحياة الاقتصادية، أو بعد سكانهم عن هذه الجامعات، أو لضعف حالاتهم الاقتصادية أو الصحية أو غير ذلك من الظروف السياسية أو الأمنية أو الاجتماعية ولكن التطورات الهائلة التي شهدتها المجتمع الإنساني في المعرفة والتقنيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، طرحت إمكانات من الخيارات أو الحلول أو البدائل، التي تسهل عملية التعليم للمواطنين على اختلاف ظروفهم، وفتحت أمامهم فرصا تعليمية عن طريق الوسائط التكنولوجية المتعددة التي يسرت نقل التعليم إلى الراغبين فيه بواسطة الطرق الإلكترونية.

فشكلت الجامعات الافتراضية التي تقدم تعلما مفتوحا إلى الطلبة بغض النظر عن أماكنهم الجغرافية وظروف حياتهم الأخرى، وبرز نظام التعلم عن بعد الذي كان يعتمد في بداية الأمر من منتصف الثمانينات، على المادة المكتوبة التي كانت تشكل المادة التعليمية بين الطلبة من جهة والمدرسية الأكاديمية من جهة أخرى، ثم أدخلت وسائط تعليمية أخرى.

وقد عزز هذا التوجه من التعلم الإلكتروني، إلى إدخال بعض التحولات على دور المعلم والطالب، فارتفعت مركزية اعتماد مبادئ التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والتعلم مدى الحياة بهدف تطوير التعليم في مستوياته المختلفة، وبفضل سيادة تكنولوجيا المعلومات، والعولمة وديمقراطية التعليم، والديمقراطية في التعليم وحقوق الإنسان، انتشر التعلم عن بعد ، في معظم دول العالم، وأقبل عليه المتعلمون على اختلاف فئاتهم بسبب إشباع احتياجاتهم الفردية والمجتمعية.

ويلاحظ أن مؤسسات التعليم الجامعي للتعلم عن بعد في الوطن العربي في تزايد مستمر ، لأنه يمثل أفضل الأساليب المتاحة لهذه الفئات المحرومة من الالتحاق بالجامعات التقليدية ولتأمين مخرجات جيدة من جامعات التعلم عن بعد في الوطن العربي، أخذ المسؤولون عن سياسة التعليم العالي ينادون إلى وجود مؤسسات تعليمية مسؤولة لضمان جودة التحصيل الدراسي للطلبة بهذه الجامعات فتشكلت هيئات متخصصة لضمان جودة التعليم ، من أجل وضع الأسس والمعايير والمبادئ والإجراءات والآليات التي تضمن جودة برامج التعلم عن بعد؛ لهذا تأتي هذه الدراسة للبحث في هذا الموضوع.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل :

التعليم عن بعد ويشمل عدة أبعاد :

- التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد .
- أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد .
- فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد.
- التقويم في إطار التعليم عن بعد .

المتغير التابع :

- التحصيل الدراسي لطلاب الجامعات .

الدراسات السابقة:

إن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة يشكل قاعدة انطلاق للدراسة الحالية حيث تكون بمثابة المرشد والموجه لأنها ذات صلة بالموضوع ، وقد استعرض الباحث الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث (التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية) ، وعرضها وفقاً للتسلسل الزمني من القديم إلى الحديث كما يلي:

- دراسة (ابن خدة ٢٠١٥) بعنوان : التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب، هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلبة الذين يزاولون دراستهم في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد كما حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين أساسيين هما التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي فكانت صياغة التساؤل الرئيسي على النحو التالي: هل يساهم التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب؟ وتناولت الدراسة الإطار المفاهيمي لكلا المتغيرين وما يرتبط بهما، وجمعت مختلف ما كتب حول هذا الموضوع، من أجل الخروج برؤية نظرية تساعدنا على تفسير النتائج المحصل عليها وتحقيق أهداف الدراسة. إن المعالجة الميدانية للدراسة تمت وفق الإجراءات المنهجية والأدوات المعتمد عليها في البحوث الميدانية، وكانت الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بورقلة مجالا للدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستطلاعي لعينة من الطلبة عددهم ٦٠ طالبا، استخدمت أداة من أدوات جمع البيانات وهي: الاستمارة التي كانت مقسمة أربع محاور حسب التساؤلات وقد عبرت الدراسة عن المتغيرات الأساسية ومدى وجود العلاقات الارتباطية بينهما، كما أفصحت هذه النتائج عن تحقق التساؤلات الثلاثة إذ ترجمت في الميدان، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي استنادا لما سبق.

- دراسة (الثويني ٢٠٢٢) بعنوان : التعليم عن بعد وأثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التعليم عن بعد وأثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي وللإجابة على الأسئلة التي وردت استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة ولتحقيق الأهداف حيث تم استخدام أداة الاختبارات، بحيث تم اخذ نتائج اختبارات الطلاب في الفصل الدراسي الأول والتي كانت عن بعد، وأيضا تم اخذ نتائج اختبارات الطلاب في الفصل الدراسي الثاني والتي كانت حضوري، وتم تحليل تلك الاختبارات، ومن ثم المقارنة بينها فيما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات في التعليم عن بعد والتعليم الحضوري. كما تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي، التابعة لمنطقة الرياض، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالب وتوصل الباحثون إلى النتائج بانه لا يوجد فروق إحصائية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين التعليم عن بعد

والتعليم الحضوري لمادة الرياضيات، وكان المتوسط الحسابي في التعليم عن بعد (٩١.١) وبانحراف معياري مقداره (٩.٨)، كما كان المتوسط الحسابي في التعليم الحضوري (٨٨.٨) وبانحراف معياري مقداره (٨.٦). حيث توصلوا إلى وجود تباين في نتائج بعض الطلاب حيث أن التباين للتعليم عن بعد (٩٦.١) والتعليم الحضوري (٧٤.٠٣). وكان أقل درجة في التعليم عن بعد (٦٦.٥) وأما في التعليم الحضوري حصل أقل طالب على (٦٩). وكان أعلى درجة في التعليم عن بعد والحضوري (١٠٠). ويوصي الباحثون في هذه الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالأنظمة التعليمية والتقنية التعليمية والمعايير التكنولوجية واستحداث مشاريع عالية الجودة لإحداث التحول المطلوب لتحقيق الجودة. وإعداد المعلمين في كليات التربية وتمكينهم من الممارسات التدريسية الحديثة والاتجاهات التعليمية المبنية وفقا للمعايير التكنولوجية. وتدريبهم تدريباً جيداً للقيام بأدوارهم الجدية في ظل عصر المعلومات والتطورات التكنولوجية وضرورة أيضاً الاستفادة من معايير التكنولوجيا التعليمية. وتوظيف البرامج التكنولوجية لدمج التقنية في المقررات الدراسية في التعليم.

- دراسة (الزومان ٢٠٢٢) بعنوان : التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية ، يهدف البحث الحالي إلى قياس رضا الطلاب في قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد، والكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لديهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي هذا وقد قام الباحث بتحديد مجموعة من المحاور كأبعاد لاستبيان التعليم عن بعد، حيث جاءت في ٤ أبعاد، وارتبط بكل بعد مجموعة متنوعة من البنود المرتبطة به كمؤشر لتفعيل التعليم عن بعد لدى طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت، وتم تطبيق الاستبيان على طلاب وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت المسجلين في المقررات العملية. وقد توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى تحصيلهم الدراسي ،وقد خرج البحث بعدد من التوصيات أهمها التوسع في استخدام برامج التعليم عن بعد بما يحاكي البيئة الواقعية للتعليم خصوصاً في المجالات العملية، وضرورة تنقيف المجتمع الطلابي بنظام التعليم عن بعد، كذلك التوسع في الدراسات العلمية المرتبطة بالبحث في جوانب التعليم عن بعد في محاولة لتطويره واستشار التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها".

- دراسة (سعدي ، ٢٠٢٢) بعنوان : أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وأجابت الدراسة عن بعض التساؤلات من بينها: هل يحظى المتعلمون على اختلاف مواقعهم الجغرافية بمدينة تيارت بفرصة التعلم

- عن بعد بكلّ متطلباته؟ وما أثر وسائل التّعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظلّ جائحة كورونا؟ واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،وقد توصلت الدراسة إلى جملة النتائج نذكر منها:
- أنّ التّعليم عن بعد حتميّة علميّة واستراتيجية حضاريّة.
 - التّعليم عن بعد ليس منافسا للتّعليم النظامي ولكنّه مكملّ له.
 - للتّعليم عن بعد سمات وإيجابيات عديدة منها: اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التّعليم، وجعله أكثر تشويقاً ومتعة.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن التعليم عن بعد قد حظي باهتمام العديد من الباحثين وأجريت فيه العديد من الدراسات وهذه الدراسات ذات صلة بالدراسة الحالية حيث اتفقت معهم في تناولها بشكل أو بآخر تجربة التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي ، وهذا ما اشارت إليه دراسة (ابن خدة ٢٠١٥) ، و (الثويني ، ٢٠٢٢) ، و(الزومان ٢٠٢٢) ، و(السعدي ، ٢٠٢٢) ، واعتمدت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي كمنهج مستخدم في الدراسة. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابق ذكرها في مجتمع الدراسة وحدودها المكانية والزمانية.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- فهم أبعاد المشكلة البحثية والتأكد من وجودها بشكل دقيق .
- تحديد الاطار النظري المناسب لطبيعة الدراسة .
- اختيار المنهج المناسب لمشكلة الدراسة.

الإطار النظري:

ظهر هذا النوع من التعليم خلال النصف الثاني من القرن العشرين وازد الاهتمام به والإقبال عليه مع نهايات هذا القرن وذلك مواكبة مع التقدم التكنولوجي والتطور في مجال الاتصالات والإرسال والاستقبال التلفزيوني والإذاعي والتقنية الحديثة.

بدأت الخطوات الأولى للتعليم عن بُعد في عام ١٨٥٦ م وتحديداً في برلين عاصمة ألمانيا حيث قام المعلم الفرنسي (شارل توسان) بتأسيس مدرسة لتدريس اللغات قائمة علي فكرة التعليم عن بُعد بطريقة المراسلة بواسطة الخدمات البريدية ، والتي ساعدت علي نقل المواد الدراسية المطبوعة أو المكتوبة من المعلم إلي المتعلم، وفي عام ١٩٢٠ م في الولايات المتحدة الأمريكية مُنحت أول تراخيص الراديو التعليمي ، وبعدها بدء البث الإذاعي عن طريق إستخدام الراديو في عملية التعليم ، وبتقدم الصناعات الكهربائية والإلكترونية ظهرت أجهزة التسجيل الصوتي ، وفي عام ١٩٥٠ م بدأ البث التلفزيوني التعليمي ، ومع ظهور الفيديو إزدادت أشكال البث التعليمي سماعاً ورؤيةً ، وفي عام ١٩٧١ م وتحديداً في بريطانيا أنشئت أهم الجامعات المفتوحة التي إستخدمت شبكات الحواسيب في التعليم عن بُعد ، وفي منتصف الثمانينات ظهرت الأقمار الصناعية ، وفي أوائل التسعينات بدأت خطوة إنتشار إستخدام الوسائط الحاسوبية في التعليم قبل الجامعي ، ومع التطور التكنولوجي في الوقت الحاضر الذي ساهم بكثير في تقدم الجوانب التربوية والتعليمية ، وإنطلاقاً لتعزيز مبدأ التعلم للجميع مع تزايد سكان العالم أعطي نظام التعليم عن بعد فرص عديدة للعديد من أفراد العالم لإكتساب حقهم في التعليم بخطوات سريعة (حنين ، ٢٠٢١) ، وقد أصبح التعليم عن بُعد نظام أساسي وهام في منظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات المتقدمة.

مفهوم التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو نمط تدريسي معتمد على التعلم الذاتي، مساند بالتكنولوجيا الحديثة يسعى لإلتقان ويعمل على نقل المادة التعليمية والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير المباشر بين المعلم وطالبه وبين الطلبة مع بعضهم البعض متخطي العوائق الزمانية والمكانية ، كما عرف التعليم عن بعد بأنه العملية التي ينفصل فيها المعلم عن المتعلم بسبب المسافات الطبيعية وتستخدم في هذه العملية الوسائل التكنولوجية السمعية والبصرية والبيانات في محاولة للتغلب على هذا التباعد بين المعلم والمتعلم (العريني ، ٢٠٠٥) . ويعرفه (الكيلاني ١٩٩٨م) بأنه نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم، أي يتم بانفصال المعلم عن المتعلم شبه الدائم مع إيجاد تواصل ثنائي متبادل وحوار بينهما عبر وسائط متعددة: الكلمة المطبوعة والوسائط التعليمية المسموعة والمرئية.

وعرفته وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بأنه نقل برنامج تعليمي من موضعه في مقر مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً ، ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي مما تعارف عليه (وزارة التعليم العالي بالسعودية ، ١٤٣٢)

عناصر التعليم عن بعد :

- يتكون التعليم عن بعد من ثلاث عناصر وهي (الزومان ، ٢٠٢٢) :
- المدخلات : المتعلم والمعلم والتقنيات والمواد التعليمية والمقررات الدراسية .
- العمليات : سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم عن بعد .
- المخرجات : نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية .

مبررات استخدام التعلم عن بعد:

يمكن أن يمثل التعلم عن بعد، إحدى البدائل الضرورية بل والملحة التي تزيد من تأثير الجامعات وفعاليتها، بهدف الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من قطاعات المجتمع، بل إن كثيراً من الدول والبلدان الأخرى ترى أن استخدام أسلوب التعلم عن بعد يعد استجابة سريعة ومرنة، قليلة التكاليف، يمكن أن تحقق الأغراض التالية : (السالم ، ٢٠١٢)

- فتح آفاق واسعة أمام المؤسسات التعليمية عامة والجامعات على وجه الخصوص للتعليم والتدريبي.
- تأسيس نظام لنقل المعرفة له القدرة على الانتشار.
- إثارة المعارف والمهارات وفقاً لاحتياجات المتعلم.
- وبصفة عامة، يمكن الإشارة إلى المبررات التي شجعت كثير من الدول إلى استخدام التعلم عن بعد:
- التغلب على ندرة المعلم الكفاء الذي له القدرة على مواكبة التطورات التقنية والمعرفية.
- الإسهام في زيادة دافعية المتعلمين من كافة طبقات المجتمع سيما الفئات غير القادرة على التعليم النظامي الأكثر تكلفة في السنوات الأخيرة.
- تلافي أوجه القصور في المخرجات البشرية في التعليم التقليدي ويتأتى ذلك من خلال تعليم متعدد القنوات يتحمل فيه المتعلم مسؤولية تعلمه.
- الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية ذات الخاصية التفاعلية.

مبادئ التعليم عن بعد :

- تتميز مؤسسات التعليم عن بعد بمجموعة من المبادئ ، ومنها ما يلي (الزومان ، ٢٠٢٢):
- ١- مبدأ تفريد التعليم : أي أن العملية التعليمية يجب أن تصم بطريقة توافق استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وسرعته في التعلم .
- ٢- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه : أي إن المتعلم يقبل على عملية التعلم بدافع ذاتي وبرغبة حقيقية في التعلم .

- ٣- مبدأ التعليم المستمر : أي أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة فقد يرغب الإنسان في تنمية نفسه مهنيًا أو علميًا أو ثقافيًا ، ولا بد من إعطائه الفرصة لكي يحقق ذلك ، في أي وقت وأي مكان .
- ٤- مبدأ التعلم الذاتي : أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمداً على ذاته في أغلب الأحيان .
- ٥- مبدأ ديمقراطية التعليم : بمعنى أن التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه ودينه وظروفه وعمره .

ويرى الباحث أنه يجب على المعلم من خلال التعليم عن بعد التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل الأكاديمي ومتابعة التدريب والممارسة الفعلية بالمؤسسة التعليمية مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعليم ، وتقديم المحتوى بأساليب متنوعة ليؤدي الى تحسين مستوى التحصيل الدراسي

أهداف التعلم عن بعد :

يهدف التعلم عن بعد إلى ما يلي (الزومان، ٢٠٢٢):

- إتاحة فرص تعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم لأسباب عديدة قد تكون سياسية أو جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية، لذلك فإن غاية التعليم عن بعد الأساسية هي مساعدة الذين لديهم الطموح في تنمية أنفسهم وتنقيفها وتحسين المستوى التعليمي والاجتماعي والمهني حيث يعجز التعليم التقليدي عن تحقيق ذلك .
- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم (التربية المستمرة)
- التعلم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين مثل ربات البيوت والمزارعين والصناعيين والموظفين .
- تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العصر الحاضر ويتمثل هذا المفهوم في تأهيل الأفراد ذوي الكفاءة عن طريق التعليم المستمر والتعلم الذاتي في أي وقت وفي أي مكان، دون الالتزام بأن يتم التعليم داخل قاعات المحاضرات .
- فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة والبيئية التي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها .
- تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة، فباستخدام وسائل الاتصال الحديثة كالتلفاز والأقمار الاصطناعية وبث البرامج التعليمية من خلالها فإن الفائدة لا تقتصر على الدارسين فحسب ولكنها تتناول كافة المواطنين .

أنواع التعليم عن بعد

أولاً: -التعليم المتزامن: هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة،

ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافة الى أدوات أخرى. (كافي، ٢٠٠٩)

ثانياً:- التعليم غير المتزامن : يعني الاتصال بين المعلم والمتعلمين، إذ يمكن للمعلم ان يضع خطة التعليم والمراجع والمحتوى التعليمي والتقويم على الموقع التعليمي (شبكة الانترنت)، ثم يدخل المتعلم في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. اذا التعليم غير المتزامن لا يحتاج وجود المتعلمين في الوقت نفسه وغالباً ما تتم عملية التعلم من خلال استخدام النمطين معاً. (الأتريبي، ٢٠١٥)

ثالثاً:- التعليم المدمج : يمزج التعليم الالكتروني المدمج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن ويشمل مجموعة من الوسائط والبرامج التي المصممة لتكمل بعضها البعض كبرمجيات التعلم التعاوني الافتراضي، والدروس على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وانظمة رقد الأداء الالكتروني، وإدارة نظم التعلم، وهذا النوع من التعليم يجمع بين الوسائل المعتمدة على النشاط كالتعلم داخل الصف الدراسي الاعتيادي حيث يلتقي فيه المعلم مع الطلبة بصورة مباشرة، وبين الوسائل والبرامج المستخدمة عن بعد، وتُعد البيئات التعليمية الالكترونية أكثر كفاءة حيث يمتزج فيها التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره. (الخفاجي وآخرون، ٢٠٢١)

رابعاً: - التعليم المبرمج : يُعرف التعليم المبرمج بأنه المعالجة المحددة لآحد الموضوعات بخطوات تعليمية سابقة الاعداد وقابلة للقياس فهو يتميز بكونه يتعامل مع المتعلمين كل على حدة، وبذلك يُعد تعليمياً فردياً، وقد ظهر التعليم المبرمج في الثلاثينات على يد العالم سيدني بريس حيث أعد آلة قوم بتقديم مجموعة من الاسئلة وعلى المتعلم الاجابة عنها ولا يستعمل هذه الآلة سوى طالب واحد ليتمكن من الاجابة وفقاً لسرعته الذاتية، تتضمن هذه الأسئلة اجابات متعددة وعلى المتعلم ان يختار منها، فعند اختياره الاجابة الصحيحة ينتقل به الى السؤال التالي، اما إذا أخطأ فإنها لا تتحرك حتى يحاول ان يجيب على الاجابة الصحيحة. (عامر، ٢٠١٣)

التحصيل الدراسي :

مفهوم التحصيل الدراسي

يشير مصطلح التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررّة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الإختبارات التحصيلية كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه النتائج المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان فكري أو غير فكري، وغالباً ما يكون على معنى آخر وهو النجاح والتفوق (كمال ، ٢٠٠٣).

أهداف التحصيل الدراسي :

تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى .

تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً.

معرفة القدرات الفردية للطلبة.

الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مرحلة لأخرى .

وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ،كما أن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب الأثر الكبير في توجهه نحو التحصيل الدراسي .

أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية:

يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام المربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتتو نمواً صحيحاً، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك، فالمدرسة أو الجامعة هي المسؤولة الأولى عن إحداث التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ودفع عملية التقدم للأمام" .

وإذا كان النجاح يمثل هدفاً للتلميذ يسهم في تحقيق طموحه المهني والاجتماعي، فهو ينعكس في نفس الوقت على الجامعة كدليل على كفاءتها الداخلية والتي تقاس بنسبة مخرجاتها من التلاميذ إلى مدخلاتها منهم، وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العلمية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات"

وتتضح أهمية التحصيل الدراسي وأهمية التنبؤ به بأنها من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماماً كبيراً، كما يهتم به الآباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدراً كبيراً من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون معاً من أجل الوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يمكن كل تلميذ من اجتياز مراحل التعليم المختلفة بنجاح.(الزومان ، ٢٠٢٢)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في هذه الدراسة ، وتشمل منهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة ، وخصائص عينة الدراسة ، ومحددات حجم العينة ، وخطوات جمع البيانات ، وأداة جمع البيانات ، والحدود الزمانية والحدود المكانية والحدود الموضوعية ، والأداة المستخدمة للتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة :

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تحاول الدراسة بيان أثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وقد اعتمد الباحث تطبيق المنهج الوصفي. والذي يسمح بجمع البيانات عن موضوع الدراسة مع تفسير هذه البيانات باعتباره انطباق المناهج لهذا النوع من الدراسات ، والذي يعتمد كما يقول (عبيدات وآخرون ٢٠٠١) على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ، ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية بكلية الإدارة جامعة ميد أوشن .

عينة الدراسة:

تستهدف الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة والمتمثلين في مجموعة من طلاب كلية الإدارة بجامعة ميد أوشن والبالغ عددهم (٢١) طالب .

خصائص عينة الدراسة:

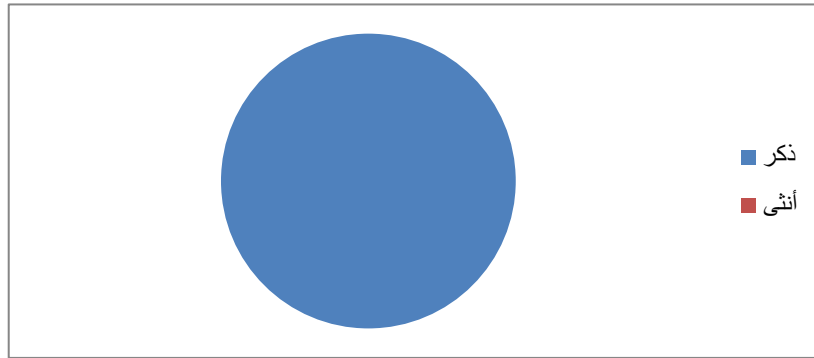
تميزت عينة أفراد مجتمع الدراسة بعدة خصائص في ضوء المتغيرات التي حددتها الدراسة ، يمكن عرضها كما يلي:

- وصف خصائص العينة وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	٢١	%١٠٠
أنثى	٠	%٠
المجموع	٢١	%١٠٠

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل التالي:



شكل (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس

من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، يتضح أن عدد أفراد العينة وهي ٢١ نسبة ١٠٠% من العينة تمثل الذكور وأن نسبة للإناث من أفراد العينة غير موجودة

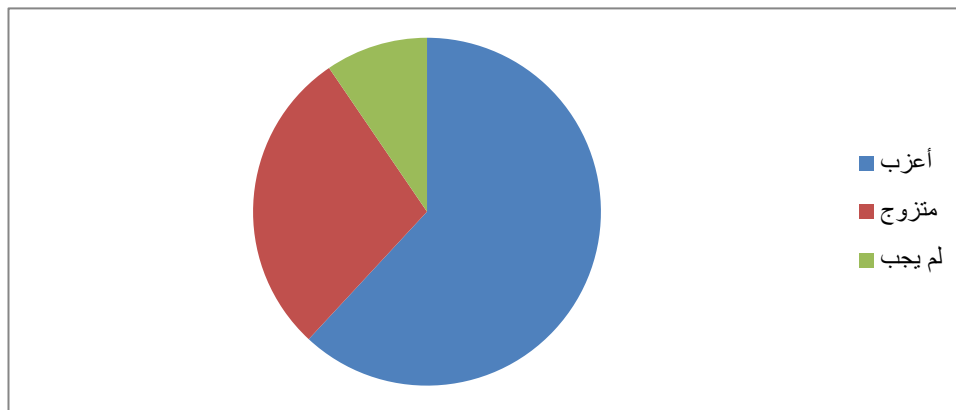
- وصف أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة
أعزب	١٣	٦١.٩%
متزوج	٦	٢٨.٦%
لم يجب	٢	٩.٥%
المجموع	٢١	١٠٠%

جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية انا نسبة من هم عزاب من العينة كانوا ٦١.٩% ونسبة المتزوجين منها ٢٨.٦% كما أن هناك نسبة ٩.٥% لم يجيبوا على السؤال.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل التالي:



شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

– وصف أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير العمر:

العمر	التكرارات	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	١٠	%٤٨
من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	٨	%٣٨
من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	٣	%١٤
٥٠ سنة فأكثر	٠	%٠
المجموع	٢١	%١٠٠

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير العمر

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير العمر، أن (١٠) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (٤٨%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث عمرهم أقل من ٣٠، بينما وجد أن (٨) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (٣٨%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث عمرهم من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة، (٣) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (١٤%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث عمرهم من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة.

– وصف أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

الجنس	التكرارات	النسبة
بكالوريوس	١٥	%٧١.٤
ماجستير	٤	%١٩.١
دكتوراه	٢	%٩.٥
المجموع	٢١	%١٠٠

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

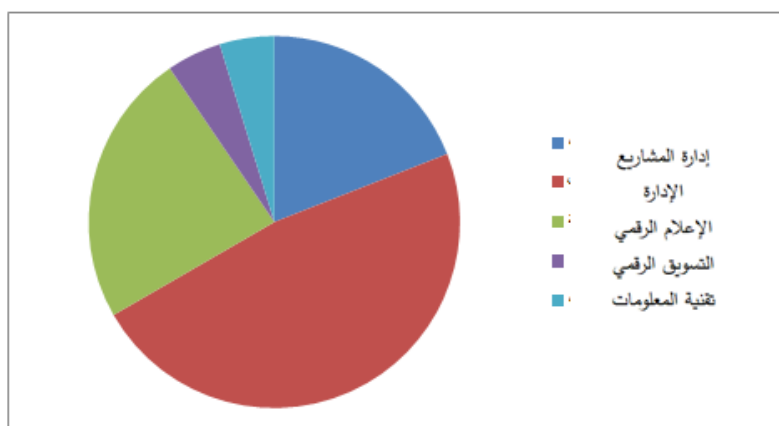
يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، أن (١٥) من أفراد البحث يمثل ما نسبته (٧١.٤%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث حاصل على البكالوريوس، بينما وجد أن (٤) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (١٩.١%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث حاصلون على مؤهل الماجستير، (٢) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (٩.٥%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث حاصلون على الدكتوراه.

وصف أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير التخصص:

النسبة	التكرارات	الجنس
١٩%	٤	إدارة المشاريع
٤٨%	١٠	الإدارة
٢٤%	٥	الإعلام الرقمي
٥%	١	التسويق الرقمي
٥%	١	تقنية المعلومات
١٠٠%	٢١	المجموع

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، أن (٤) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (١٩%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث تخصص إدارة مشاريع، بينما وجد أن (١٠) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (٤٨%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث تخصص إدارة، و(٥) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (٢٤%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث تخصص الإعلام الرقمي، و(١) من أفراد البحث يمثلون (٥%) تخصص التسويق الرقمي، و(١) من أفراد البحث يمثلون (٥%) تخصص تقنية المعلومات، ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل التالي:



شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص

خطوات جمع البيانات:

إن اختيار أداة جمع البيانات أمر في غاية الأهمية فالأداة التي تصلح في دراسة قضية ما قد لا تصلح في دراسة قضية أخرى ، وقد اعتمد الباحث الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة من خلال الوقوف على أثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وقد صممت الاستبانة لجمع المعلومات بالرجوع إلى الأدبيات ، والإطار النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. وبعد بناء أداة الدراسة تولى الباحث عملية توزيع أداة الدراسة بطريقة مباشرة لضمان وصولها لعينة الدراسة.

أداة جمع البيانات :

تتمثل أداة البحث في الاستبانة حيث قام الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. وقد تم اعداد الاستبانة للتعرف على التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وقد تكونت أداة الدراسة من جزئين:

- **الجزء الأول :** يتضمن البيانات الأولية لأفراد العينة حسب متغيرات الدراسة وهي: (الجنس ، الحالة الاجتماعية ، التخصص، العمر ، المؤهل) .

- **الجزء الثاني:** يتضمن أربعة محاور للدراسة ، وضم كل محور عدداً من العبارات جاءت على النحو التالي :

المحور الأول : التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

المحور الثاني : أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد ، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

المحور الثالث : فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

المحور الرابع : التقويم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

الحدود الزمانية :

العام الجامعي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤ .

الحدود المكانية :

كلية الإدارة جامعة ميد أوشن.

الحدود الموضوعية :

التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

الآداة المستخدمة للتحليل الإحصائي:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي يتم جمعها ، تتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. ٢٤.٠) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا . كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون،

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

المقدمة:

تتمثل أهمية الدراسة الميدانية في أنها تساعد الباحث في التغلب على مشكلة نقص البيانات ، ففي كثير من الأحيان، توجد بيانات محدودة أو معدومة حول موضوع ما، خاصة في بيئة معينة، فيقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية لأنها لا تتطلب أن يكون لديك الكثير من البيانات من أجل البدء، بل يتم الحصول على البيانات أثناء العمل على الدراسة ، كما تساعد الدراسة الميدانية الباحث على فهم سياق الدراسة، مما يساعد في الحصول على نظرة ثاقبة على ما هو موجود، كما يضع البحث الميداني الباحث في موقف تفكير واسع يفتح له خطوط تفكير جديدة.

وقد تناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحليل البيانات ، ويعد تحليل البيانات التي يتم جمعها مهم للتحقق من صحة فرضية الدراسة الميدانية وتحديد نتائجها، ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة التي استعان بها الباحث ، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يضع الباحث العديد من التوصيات التي تساهم في حل مشكلة الدراسة.

تحليل البيانات:

قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يتضمنها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد هي:

البعد الأول : التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

البعد الثاني : أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد ، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

البعد الثالث : فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

البعد الرابع : التقويم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٢٨) عبارة، وتوزيعهم كالتالي:

م	الأبعاد	عدد العبارات
١.	التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد	٤
٢.	أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد	١٠
٣.	فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد	٨
٤.	التقويم في إطار التعليم عن بعد	٦

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عبارات استبيان الطلاب

وقد اعتمد الاستبيان على التدرج الخماسي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق بشدة - موافق - إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

الاستجابات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

جدول رقم (٧) يوضح درجات المقياس الخماسي لعبارات استبيان الطلاب

البعد الأول : التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	مع بداية الفصل الدراسي تم توزيع الخطة الدراسية على الطلاب.	٤.٤	٠.٨٨	٢
٢.	مع بداية الفصل الدراسي تم شرح أهداف المقرر بشكل واضح.	٤.٤٩	٠.٧٦	١
٣.	مع بداية الفصل الدراسي تم شرح التعليمات وخطوات العمل في إطار بيئة التعلم للتعليم عن بعد بشكل يتناسب مع طبيعة المادة العملية.	٤.٣٤	٠.٩	٣
٤.	مع بداية الفصل الدراسي تم تهيئة بيئة التعلم للتعليم عن بعد وتنظيمها بشكل يتناسب مع الخطوات الاجرائية لتدريس وممارسة المادة العملية.	٤.٢٧	٠.٩٢	٤
٥.	البعد ككل	٤.٣٧	٠.٧	مستوى مرتفع جدا

جدول رقم (٨) يوضح التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد كما يحدده طلاب جامعة ميد أوشن يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل مرتفع جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٧)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تم شرح أهداف المقرر بوضوح بمتوسط حسابي (٤.٤٩)، يليه الترتيب الثاني تم توزيع الخطة الدراسية مع بداية الفصل الدراسي بمتوسط حسابي (٤.٤)، ثم الترتيب الثالث تم شرح التعليمات وخطوات العمل في إطار بيئة التعلم للتعليم عن بعد بشكل يتناسب مع طبيعة المادة العملية

بمتوسط حسابي (٤.٣٤)، وأخيراً الترتيب الرابع تم تهيئة بيئة التعلم للتعليم عن بعد وتنظيمها بشكل يتناسب مع الخطوات الإجرائية لتدريس وممارسة المادة العملية بمتوسط حسابي (٤.٢٧).
البعد الثاني : أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	توفر بيئة التعليم عن بعد فرصة المناقشة وتبادل الآراء من خلال برامج التواصل المختلفة	٤.٢٥	٠.٨٨	١
٢.	توفر بيئة التعليم عن بعد والبرامج المستخدمة أفكاراً متنوعة غير تقليدية يطبقها القائم بالتدريس مع طلابه	٤.٠٥	٠.٩٣	١٠
٣.	يدرب القائم بالتدريس الطالب على مهارات وتقنيات كثيرة تمكنه من أداء الاختبار عن بعد بفاعلية	٤.١٢	٠.٩٦	٩
٤.	يشجع القائم بالتدريس الطلاب على البحث والاطلاع والتعلم الذاتي من خلال شبكة الانترنت	٤.١٩	٠.٨٧	٥
٥.	يقدم القائم بالتدريس البيان العملي والوسائل التي تقيد أثناء تنفيذ العمل من خلال أساليب عرض الكترونية تتناسب وطبيعة التعليم عن بعد	٤.٢٤	٠.٨	٢
٦.	يستخدم القائم بالتدريس أساليب تعليمية متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم واستيعاب جوانب المقرر.	٤.١٩	٠.٩	٦
٧.	يستخدم القائم بالتدريس أجهزة عرض متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم واستيعاب جوانب المقرر.	٤.٢٣	٠.٨٧	٣
٨.	يركز القائم بالتدريس على طرق متنوعة لمواجهة مشكلات التعليم عن بعد.	٤.١٧	٠.٨٧	٧
٩.	يركز القائم بالتدريس على طريقة استخدام الأمثلة الواقعية وتطويعها بشكل تفصيلي لمواجهة مشكلة التعليم عن بعد.	٤.٢٢	٠.٨٣	٤
١٠.	يستخدم طريقة حل المشكلات بطريقة تفاعلية إلكترونية عن بعد بما يساعد على فهم وإستيعاب المقرر الدراسي	٤.١٧	٠.٩٤	٨
١١.	البعد ككل	٤.١٨	٠.٦٩	مستوى مرتفع

جدول رقم (٩) يوضح أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد كما يحدده طلاب جامعة ميد أوشن يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.١٨)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر بيئة التعليم عن بعد فرصة المناقشة وتبادل الآراء من خلال برامج التواصل المختلفة بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، يليه الترتيب الثاني يقدم القائم بالتدريس البيان العملي والوسائل من خلال أساليب عرض الكترونية تتناسب وطبيعة التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، ثم الترتيب الثالث يستخدم القائم بالتدريس أجهزة عرض متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم واستيعاب جوانب المقرر بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، وأخيراً الترتيب العاشر توفر بيئة التعليم عن بعد والبرامج المستخدمة أفكاراً متنوعة غير تقليدية يطبقها القائم بالتدريس مع طلابه بمتوسط حسابي (٤.٠٥).

البعد الثالث : فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	تساعد بيئة التعلم في ظل التعليم عن بعد على النقاش والاندماج مع المقرر العملي.	٤.٠١	٠.٩٢	٦
٢.	يتيح التعليم عن بعد للطلاب فرص إعادة وتكرار بعض خطوات البيان العملي لاتقان بعض المهارات العملية بسهولة .	٤.٢٥	٠.٨٧	٣
٣.	توفر بيئة التعلم عن بعد إمكانية ممارسة المهارات المرتبطة بالمجالات العملية.	٤.١٢	١	٥
٤.	تتناسب امكانات شبكة الانترنت مع ما يتطلبه تعليم المقرر عن بعد بشكل مستمر دون انقطاع.	٣.٦٢	١.١٣	٨
٥.	تتناسب الامكانات المادية للأسرة مع تكلفة الاشتراك في شبكة الانترنت والتي تناسب الاستمرار والمتابعة في تعلم المقرر عن بعد وتحصيله له بشكل جيد	٣.٩٦	١.٠٤	٧
٦.	توفر البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد خيارات عديدة تضمن وصول المعلومة بشكل جيد ك (الباوربوينت - فيديوهات توضيحية - الشرح المباشر - تسجيل إلخ)	٤.٢٧	٠.٨٨	١
٧.	يتم تسجيل المحاضرة بتقنية الفيديو (صوت وصورة) للشرح على الموقع الخاص بالكلية يساعد في تأكيد الفهم والاستيعاب للمقرر.	٤.٢٦	٠.٩٨	٢

٨.	بيئة التعليم عن بعد تمكن القائم بالتدريس من متابعة الطالب للتأكد من إتقانه للمهارات التي يسعى الدرس لتتميتها وتحليلها بالشكل الذي يساعد على متابعة نموها بعد ذلك.	٤.١٥	٠.٩٤	٤
٩.	البعد ككل	٤.٠٨	٠.٧٤	مستوى مرتفع

جدول رقم (١٠) يوضح فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد كما يحدده طلاب جامعة ميد أوشن يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٨)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد خيارات عديدة تضمن وصول المعلومة بشكل جيد ك (الباوربوينت - فيديوهات توضيحية - الشرح المباشر - تسجيل الخ) بمتوسط حسابي (٤.٢٧)، يليه الترتيب الثاني يتم تسجيل المحاضرة بتقنية الفيديو (صوت وصورة) للشرح على الموقع الخاص بالجامعة يساعد في تأكيد الفهم والاستيعاب للمقرر بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، ثم الترتيب الثالث يتيح التعليم عن بعد للطلاب فرص إعادة وتكرار بعض خطوات البيان العملي لإتقان بعض المهارات العملية بسهولة بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، وأخيراً الترتيب الثامن تتناسب إمكانات شبكة الانترنت مع ما يتطلبه تعليم المقرر عن بعد بشكل مستمر دون انقطاع بمتوسط حسابي (٣.٦٢).

البعد الرابع : التقويم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	يستخدم القائم بالتدريس طرقاً متنوعة لقياس أداء الطلاب من اختبارات ومناقشات وأبحاث....الخ	٤.١٤	٠.٩١	١
٢.	يتيح التعليم عن بعد فرص عادلة دون تمييز لقياس أداء الطالب في المقرر .	٣.٨٨	١.١	٦
٣.	يتم توزيع درجات التقييم توزيعاً يتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد والمقرر الدراسي.	٤.١٢	١	٣
٤.	يتيح التعليم عن بعد للقائم بالتدريس مناقشة نتائج الاختبارات وأعمال السنة لتصحيح الأخطاء	٣.٩٣	١.١٦	٥
٥.	يعيد القائم بالتدريس المشاريع والأبحاث بشكل منتظم بعد تقييمها	٤.١٢	٠.٩٧	٢

٤	١	٤.٠٦	٦. يتيح التعليم عن بعد استخدام القائم بالتدريس التغذية الراجعة من وقت لآخر لتأكيد المعلومة وتعلم المهارة.
مستوى مرتفع	٠.٨٢	٤.٠٤	٧. البعد ككل

جدول رقم (١١) يوضح التقويم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التقويم في إطار التعليم عن بعد كما يحدده طلاب جامعة ميد أوشن يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٤)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يستخدم القائم بالتدريس طرقاً متنوعة لقياس أداء الطلاب من اختبارات ومناقشات وأبحاث ... الخ بمتوسط حسابي (٤.١٤)، يليه الترتيب الثاني يعيد القائم بالتدريس المشاريع والأبحاث بشكل منتظم بعد تقييمها بمتوسط حسابي (٤.١٢)، وبانحراف معياري (٠.٩٧)، ثم الترتيب الثالث يتم توزيع درجات التقييم توزيعاً يتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد والمقرر الدراسي بمتوسط حسابي (٤.١٢)، وبانحراف معياري (١)، وأخيراً الترتيب السادس يتيح التعليم عن بعد فرص عادلة دون تمييز لقياس أداء الطالب في المقرر بمتوسط حسابي (٣.٨٨).

مستوى أبعاد تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١.	التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .	٤.٣٧	٠.٧	مرتفع جداً	١
٢.	أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية	٤.١٨	٠.٦٩	مرتفع	٢
٣.	فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية	٤.٠٨	٠.٧٤	مرتفع	٣
٤.	التقويم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية	٤.٠٤	٠.٨٢	مرتفع	٤
٥.	الأبعاد ككل	٤.١٧	٠.٦٥	مستوى مرتفع	

جدول رقم (١٢) يوضح مستوى أبعاد تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية كما يحددها طلاب جامعة ميد أوشن بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.١٧)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب

المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤.٣٧)، يليه الترتيب الثاني أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤.١٨)، ثم الترتيب الثالث فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤.٠٨)، وأخيراً الترتيب الرابع التقويم في إطار التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤.٠٤)

اختبار فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب الجامعة.

م	الأبعاد	مستوى التحصيل الدراسي
١.	التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية.	٠.٦٦٩
٢.	أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية	٠.٥٧٢
٣.	فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية	٠.٥٤١
٤.	التقويم في إطار التعليم عن بعد، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية	٠.٧٨١
٥.	الأبعاد ككل	٠.٧٨٦

جدول رقم (١٣) يوضح العلاقة بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب الجامعة.

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التقويم في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج جاءت على النحو التالي:

- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .
 - توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .
 - توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .
 - توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التقويم في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .
- مما يجعلنا نقبل فرض الدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب الجامعة"، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة دراسة (ابن خدة ٢٠١٥) ، و (الثويني ، ٢٠٢٢) ، و(الزومان ٢٠٢٢) ، و(السعدي ، ٢٠٢٢) وبهذا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

- ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للاعتراف بهذا النمط من التعليم الذي يخرج طلبة متميزين كما هو الحال في الجامعات العالمية.
- ضرورة التوسع في التعلم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، لأنه يمثل الآفاق المستقبلية لفتح مجالات التعلم العالي أمام المحرومين من التعليم العالي في الوطن العربي .
- ضرورة تثقيف المجتمع الطلابي بنظام التعليم عن بعد .
- التوسع في الدراسات العلمية المرتبطة بالبحث في جوانب التعليم عن بعد في محاولة لتطويره كلما أمكن.

المراجع

المراجع العربية

- ابن خدة ، حنان (٢٠١٥) التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب : دراسة ميدانية لعينة من المعهد الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر .
- الاتربي، شريف محمد ابراهيم(٢٠١٥) التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية، ط١، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- إسماعيل ، غريب زاهر (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة ، الطبعة الأولى ، دار الكتب ، القاهرة.
- الثويني ، طارق بن محمد ، وآخرون (٢٠٢٢) التعليم عن بعد وأثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي ، مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، كلية الإمارات للعلوم التربوية ، العدد ٧٨ .
- حنين ، إيهاب أديب كامل (٢٠٢١) أثر استخدام التعليم عن بعد في تدريس مقررات التربية الفنية كمدخل لإدارة الأزمات ، المجلة العلمية لجمعية إمسيا "التربية عن طريق الفن" ، العدد ٢٦ .
- الخفاجي، رائد ادريس محمود، وآخرون(٢٠٢١) التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط١، بغداد، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد.
- الزومان ، خالد الهيلم و آخرون (٢٠٢٢) التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ، العدد ٢٩ ، مصر .
- زين الدين ،محمود محمد (٢٠٠٦) ،أثر تجربة التعلم الالكتروني في المدارس الاعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها ،المؤتمر العلمي الثاني ،منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات - المعايير - الرؤية المستقبلية) ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .
- السالم ، نورية حمد (٢٠١٢) إشكاليات حول التعلم عن بعد والتعليم المستمر ، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية .
- سعدي ، نادية و فتيحة ، جبالي (٢٠٢٢) أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة كورونا "دراسة تحليلية لنتائج بكالوريا ٢٠٢٠ لولاية تيارت" ،مجلد ٢٤ ، العدد ٣، المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر .
- عامر، طارق عبدالرؤوف(٢٠١٣) التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ط١، القاهرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبيدات وعدس ،عبد الرحمن، عبد الحق ، وكايد (٢٠٠١) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط٧ ، عمان : دار أسامه للنشر والتوزيع.

- العريني ، سارة إبراهيم (٢٠٠٥) التعليم عن بعد ، مطابع الرضا ، الرياض، وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ج٢
- كافي، مصطفى يوسف(٢٠٠٩) التعليم الالكتروني والاقتصادي المعرفي، سوريا، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- كمال، يوسف إسكندر، والغزاوي، محمد ذيبان (٢٠٠٣) مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، مكتبة الفلاح ، ط٢، الكويت .
- الكيلاني، تيسير (١٩٩٨م)، التعليم عن بعد في ضوء تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ندوة التعليم عن بعد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- وزارة التعليم العالي، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي (١٤٣٢هـ)، السجل الوطني للتعليم العالي، الإصدار الأول، المجلد الثاني، الرياض.

الملاحق

(الاستبانة)

أخي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.....

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاستبيان الذي يهدف إلى قياس أثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانته تشتمل على:
أولاً: البيانات الشخصية: ويتضمن البيانات الأولية لأفراد العينة حسب متغيرات الدراسة .

ثانياً : أربعة محاور للحصول على بيانات ذات علاقة بموضوع الدراسة وهي كالتالي :
المحور الأول : التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

المحور الثاني : أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد ، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

المحور الثالث : فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

المحور الرابع : التقويم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

ولأنكم أنتم المحور الرئيسي في هذه الدراسة ، ونظراً لأهمية دوركم في العملية التعليمية نرجو التكرم بالإجابة بكل دقة وموضوعية على الأسئلة التالية ، لأهمية ذلك في تحقيق أهداف الدراسة ، علماً بأن جميع المعلومات الواردة لن تستخدم إلا في خدمة أغراض البحث العلمي والتطوير الذي أنتم شركاؤه. علماً بأن مقياس الإجابة على الاستبانته هو:

(أوافق بشدة ، أوافق ، أوافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة)

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

أولا : البيانات الشخصية:

تتضمن الأسئلة التالية معلومات خاصة عن أفراد عينة الدراسة ينتظر أن يستفيد الباحث منها لأغراض المعالجة الإحصائية ، لذا يرجى وضع علامة (✓) في الخانة التي تناسب كل جملة تتطابق مع المعلومات الشخصية الخاصة بك.

- الجنس :

ذكر: () أنثى : () .

- الحالة الاجتماعية :

أعزب: () متزوج: () .

- العمر :

اقل من ٣٠ سنة : () من ٣٠ إلى ٤٠ سنة : ()
من ٤٠ إلى ٥٠ سنة: () ٥٠ سنة فأكثر: ()

- المؤهل العلمي:

بكالوريوس: () ماجستير: () دكتوراه : ()

- التخصص :

إدارة المشاريع: () الإدارة : () الإعلام الرقمي: ()
التسويق الرقمي: () تقنية المعلومات: ()

المحور الأول : التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	مع بداية الفصل الدراسي تم توزيع الخطة الدراسية على الطلاب.					
٢.	مع بداية الفصل الدراسي تم شرح أهداف المقرر بشكل واضح .					
٣.	مع بداية الفصل الدراسي تم شرح التعليمات وخطوات العمل في إطار بيئة التعلم للتعليم عن بعد بشكل يتناسب مع طبيعة المادة العملية.					
٤.	مع بداية الفصل الدراسي تم تهيئة بيئة التعلم للتعليم عن بعد وتنظيمها بشكل يتناسب مع الخطوات الاجرائية لتدريس وممارسة المادة العملية.					

المحور الثاني : أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	توفر بيئة التعليم عن بعد فرصة المناقشة وتبادل الآراء من خلال برامج التواصل المختلفة					
٢.	توفر بيئة التعليم عن بعد والبرامج المستخدمة أفكاراً متنوعة غير تقليدية يطبقها القائم بالتدريس مع طلابه					
٣.	يُدرَّب القائم بالتدريس الطالب على مهارات وتقنيات كثيرة تمكنه من أداء الاختبار عن بعد بفاعلية					
٤.	يشجع القائم بالتدريس الطلاب على البحث والاطلاع والتعلم الذاتي من خلال شبكة الانترنت					
٥.	يقدم القائم بالتدريس البيان العملي والوسائل التي تفيد أثناء تنفيذ العمل من خلال أساليب عرض الكترونية تتناسب وطبيعة التعليم عن بعد					
٦.	يستخدم القائم بالتدريس أساليب تعليمية متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم واستيعاب جوانب المقرر.					
٧.	يستخدم القائم بالتدريس أجهزة عرض متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم جوانب المقرر.					
٨.	يركز القائم بالتدريس على طرق متنوعة لمواجهة مشكلات التعليم عن بعد.					
٩.	يركز القائم بالتدريس على طريقة استخدام الأمثلة الواقعية وتطويعها بشكل تفصيلي لمواجهة مشكلة التعليم عن بعد.					
١٠.	يستخدم طريقة حل المشكلات بطريقة تفاعلية إلكترونية عن بعد بما يساعد على فهم وإستيعاب المقرر الدراسي .					

المحور الثالث : فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية .

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	تساعد بيئة التعلم في ظل التعليم عن بعد على النقاش والاندماج مع المقرر العملي .					
٢.	يتيح التعليم عن بعد للطالب فرص إعادة وتكرار بعض خطوات البيان العملي لانتقان بعض المهارات العملية بسهولة.					
٣.	توفر بيئة التعلم عن بعد إمكانية ممارسة المهارات المرتبطة بالمجالات العملية.					
٤.	تتناسب امكانات شبكة الانترنت مع ما يتطلبه تعليم المقرر عن بعد بشكل مستمر دون انقطاع .					
٥.	تتناسب الامكانات المادية للأسرة مع تكلفة الاشتراك في شبكة الانترنت والتي تناسب الاستمرار والمتابعة في تعلم المقرر عن بعد وتحصيله له بشكل جيد					
٦.	توفر البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد خيارات عديدة تضمن وصول المعلومة بشكل جيد ك (الباوربوينت - فيديوهات توضيحية - الشرح المباشر - تسجيل إلخ)					
٧.	يتم تسجيل المحاضرة بتقنية الفيديو (صوت وصورة) للشرح على الموقع الخاص بالكلية يساعد في تأكيد الفهم والاستيعاب للمقرر.					
٨.	بيئة التعليم عن بعد تمكن القائم بالتدريس من متابعة الطالب للتأكد من إتقانه للمهارات التي يسعى الدرس لتنميتها وتحليلها بالشكل الذي يساعد على متابعة نموها بعد ذلك .					

المحور الرابع : التقويم في إطار التعليم عن بعد ، وأثره على التحصيل الدراسي لدى
طلاب المرحلة الجامعية .

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	يستخدم القائم بالتدريس طرقاً متنوعة لقياس أداء الطلاب من اختبارات ومناقشات وأبحاث....الخ					
٢.	يتيح التعليم عن بعد فرص عادلة دون تمييز لقياس أداء الطالب في المقرر .					
٣.	يتم توزيع درجات التقييم توزيعاً يتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد والمقرر الدراسي .					
٤.	يتيح التعليم عن بعد للقائم بالتدريس مناقشة نتائج الاختبارات وأعمال السنة لتصحيح الأخطاء					
٥.	يعيد القائم بالتدريس المشاريع والأبحاث بشكل منتظم بعد تقييمها					
٦.	يتيح التعليم عن بعد استخدام القائم بالتدريس التغذية الراجعة من وقت لآخر لتأكيد المعلومة وتعلم المهارة .					

Study abstract

The study aimed to identify distance education and its impact on the level of academic achievement among university students. The researcher adopted the application of the descriptive approach based on extracting concepts, characteristics, standards and connotations related to the subject of the study and its questions. The questionnaire was chosen as a tool for collecting data and information, and the study tool was applied On the entire community, the study sample consisted of (٢١) students from Mid Ocean University, who were randomly selected. The study reached several results that were as follows:

There is a statistically significant positive relationship between planning and preparing the course within the framework of distance education and the level of academic achievement of university students.

-There is a statistically significant positive relationship between teaching methods within the framework of distance education and the level of academic achievement of university students.

-There is a statistically significant positive relationship between the effectiveness of the learning environment within the framework of distance education and the level of academic achievement of university students.

-There is a statistically significant positive relationship between evaluation in the framework of distance education and the level of academic achievement of university students.

Which makes us accept the hypothesis of the study, which states: (There is a statistically significant positive relationship between distance education and academic achievement from the point of view of university students).

In light of the results reached, the researcher recommends the following:

- It is necessary to take the necessary measures to recognize this type of education that produces distinguished students, as is the case in international universities.
- The necessity of expanding distance learning in higher education institutions, because it represents future prospects for opening fields of higher learning to those deprived of higher education in the Arab world.
- The necessity of educating the student community about the distance education system.
- Expanding scientific studies related to research into aspects of distance education in an attempt to develop it whenever possible.

Title in English
**Distance education and its impact on academic achievement
among university students**

**Prepared by:
Abdul Rahman Abdullah Al Ghurair**

**Supervised by:
Dr. Asmaa Abu Anza**

Year: ٢٠٢٤